

المحاضرة السابعة

التخطيط المالي

يجب أن يبدأ التخطيط المالي بالتالي :

أ - تحديد الهدف

ب - التنبؤ بالمتغيرات والتي تساعد في الكشف عن الصعوبات والتعامل معها بشكل مبكر

- يتأثر مستوى الاحتياجات المالية للمنشأة بثلاث عوامل رئيسية :

1- الموسمية في المبيعات: أجهزة التكيف في فصل الصيف

2- طبيعة الدورة التجارية: رواج/ ازدهار بالتالي ارتفاع المبيعات أو ركود/ كساد بالتالي انخفاض المبيعات

3- معدل النمو لدى المنشأة: نسبة نمو عالية بالتالي حاجة إلى أموال إضافية

ادوار عملية التخطيط المالي للمنشأة :

1 - فحص التداخلات والعلاقات المتشابكة بين قرارات الاستثمار والتمويل وسياسة توزيع الأرباح وإدارة رأس مال العامل

2- مساعدة المنشأة في فحص وتقييم الخيارات الاستثمارية المتاحة

3- تفادي المخاطر

4- خلق نوع من المرونة والتجانس بين أهداف المنشأة

ما هي أهم النماذج المستخدمة في التخطيط المالي:

أ- نموذج النسب المنوية من المبيعات

ب- تحليل الانحدار

أولاً: أسلوب النسب المنوية من المبيعات:

- المبيعات هي الأساس الذي يبني عليه عملية التنبؤ بالاحتياجات المالية

- هناك علاقة قوية بين المبيعات وبنود الأصول والخصوم في الميزانية

- عن طريق المبيعات يمكننا تحديد ما يجب أن تكون عليه بنود المركز المالي للمنشأة مستقبلاً

- بعض البنود تتغير بشكل مباشر مع بعض بنود الميزانية (النقدية، الذمم المدينة، والمخزون)

- القروض قصيرة الأجل، القروض طويلة الأجل، والأسهم العادية والممتازة لا يتأثرون بالتغير في المبيعات (تمويل خارجي)

- الأصول الثابتة لا تتأثر بالمبيعات في المدى القصير بينما في المدى الطويل تتأثر بتغير المبيعات

- الحسابات الدائنة المستحقات من أجور وضرائب تتأثر بشكل مباشر بالمبيعات

آلية حساب الأرباح المحتجزة :

فيما يتعلق بالأرباح المحتجزة فإنه بناء على سياسة توزيع الأرباح التي تنتجها المنشأة يمكن تحديد قيمتها للسنة القادمة :

مثال: إذا كانت المبيعات المتوقعة 100,000 ريال وان هامش صافي الربح 8% ومعدل الأرباح المحتجزة 40%

المطلوب حساب الأرباح المحتجزة ؟

يمكن استخدام القانون التالي:

الأرباح المحتجزة = المبيعات المتوقعة * هامش صافي الربح * معدل احتجاز الأرباح

$$= 100,000 * 8\% * 40\% = 3200 \text{ ريال}$$

مثال على طريقة النسب المئوية من المبيعات:

الميزانية العمومية لشركة ناصر لعام 2013

الاصول	القيمة	الخصوم	القيمة
النقدية	50,000	ذمم دائنة	150,000
ذمم مدينه	150,000	متأخرات	50,000
المخزون	200,000	م الخصوم المتداولة	200,000
م الاصول المتداولة	400,000	ديون طويلة الاجل	200,000
م الاصول الثابتة	400,000	اسهم عادية	250,000
		ارباح محتجزة	150,000
مجموع الاصول	800,000	م الخصوم وحقوق الملكية	800,000

بلغت مبيعات الشركة مليون ريال في عام 2013 وحقت ربحاً صافياً مقداره 8% على المبيعات. تتبع المنشأة سياسة توزيع 50% من ارباحها على المساهمين ويتوقع ان تزيد مبيعات الشركة في عام 2014 بنسبة 15% عن مبيعات 2013. علماً بان المنشأة تعمل حالياً بكامل طاقتها الانتاجية

المطلوب: تحديد البنود التي تتغير بشكل مباشر مع التغير في المبيعات

-تحديد الاحتياجات المالية الكلية للشركة

-تحديد الاحتياجات المالية الخارجية للشركة

المطلوب الاول:

يجب تحديد البنود التي تتغير مباشرة مع التغير في المبيعات والبنود التي لا تتغير مع التغير في المبيعات (النقدية, ذمم مدينه, المخزون, اصول ثابتة, ذمم دائنة, متأخرات, ارباح محتجزة) ← تتغير مع تغير المبيعات

(ديون طويلة الاجل, اسهم عادية) ⇐ لا تتغير مع تغير المبيعات

-المبيعات المتوقعة لسنة 2014 = 1,000,000 * 15% = 1150,000 ريال

-الزيادة في المبيعات عن السنة السابقة = 150,000 ريال

- نقوم باستخراج الارباح المحتجزة باستخدام المعادلة التالية:

الارباح المحتجزة = هامش صافي الربح * معدل احتجاز الارباح * المبيعات المتوقعة

8% * 50% * 1,150,000 = 46,000 ريال

المطلوب الثاني: حساب الاحتياجات المالية الكلية عن طريق القانون التالي:

$$\sum A / S * \Delta S - \sum CL / S * \Delta S$$

= الاحتياجات المالية الكلية F

= مجموع نسب الاصول التي تتغير مباشرة مع المبيعات %A

= مجموع نسب الخصوم التي تتغير مباشرة مع المبيعات %CL

= حجم التغير في المبيعات $S\Delta$

$$\frac{800,000}{1000,000} * 150,000 - \frac{200,000}{1000,000} * 150,000 = 90,000$$

ريال

المطلوب الثالث : حساب الاحتياجات المالية الخارجية عن طريق القانون التالي:

الاحتياجات المالية الخارجية = الاحتياجات المالية الكلية – الارباح المحتجزة للسنة القادمة

44,000 ريال = 46,000 - 90,000

المحاضرة الثامنة

الموازنة الرأسمالية وتقدير التدفقات النقدية

يقصد بالموازنة الرأسمالية:

الموازنة: هي الخطة التفصيلية التي تحتوي على التدفقات النقدية الخارجة والداخلية المرتبطة بالاصل الرأسمالي (كالأراضي والمباني والمعدات والالات) ايضا تسمى بالاصول الايرادية لانها تشكل القوة الايرادية للمنشأة.

اما رأسمالية: تشير الى الاصول الثابتة

فالموازنة الرأسمالية هي عملية تقويم واختيار مشروعات الاستثمار طويلة الاجل التي تهدف الى تعظيم قيمة المنشأة وبالتالي تعظيم ثروة الملاك

بما اننا نتحدث عن استثمارات رأسمالية طويلة الاجل اذا:

- العائد من هذه الاستثمارات يأتي في المدى الطويل

- المبالغ التي تدخل من الاستثمارات في هذه الاصول تكون كبيرة, بالتالي الاستثمار في هذه الاصول محفوف بالمخاطر ويتطلب من المنشأة اخذ كافة الاجراءات والخطوات اللازمة لنجاح مشروعات الاستثمار

خطوات اعداد الموازنة الرأسمالية:

-تحديد حاجة المنشأة للدخول في المشروع الاستثماري

-حصر الفرص الاستثمارية وتجميع المعلومات الخاصة بها

-تحديد التدفقات النقدية من المشروعات

-تحديد المعيار المتبع للحكم على المشروعات

-اختيار المشروع الاستثماري الافضل

-تحديد مصادر تمويل المشروع

-تنفيذ المشروع

-المتابعة والرقابة على المشروع

على من يقع عاتق اعداد الموازنة الرأسمالية:

ان القرارات الخاصة بالموازنة الرأسمالية لاتقع جميعها على عاتق الادارة المالية بل تشارك الاقسام الاخرى في ذلك مثل قسم البحوث والتسويق والانتاج.

فالادارة المالية تشارك من خلال ايجاد مصادر التمويل المناسب للمشروع واختيار المشروع الاستثماري الانسب للمنشأة .

أنواع المشروعات الاستثمارية:

- **مشروعات جديدة:** لأول مرة تدخل السوق
- **مشروعات الإحلال أو الاستبدال:** للمشاريع القديمة بالمشاريع الجديدة .
- **المشروعات التوسعية، من خلال:**
 - إضافة خطوط إنتاج جديدة لتغطية الطلب الجديد.
 - تنويع المنتجات بدل من الاعتماد على منتج واحد
- **مشروعات البحث والتطوير:** يتم تخصيص منتجات وأساليب تقنية جديدة، لضمان البقاء في السوق ومواجهة التغيرات المستمرة في الإنتاج .

الاختلاف بين الربح المحاسبي والربح النقدي :

صافي الدخل والتدفقات النقدية:

التدفق النقدي	الربح المحاسبي	البيان
20000	20000	إيرادات نقدية
10000	10000	- تكاليف التشغيل النقدية
	4000	-الإهلاك
10000	6000	الربح قبل الضريبة
2400	2400	- الضريبة (40%)
	3600	الربح بعد الضريبة
76000	صافي الربح بعد الضريبة + الإهلاك	التدفق النقدي =

نلاحظ من الجدول السابق (الفرق بين الربح المحاسبي والتدفق النقدي) هو استخدام الإهلاك

صافي التدفق النقدي $CF = EAT + D$

$(CF) =$ صافي التدفق النقدي السنوي

$(EAT) =$ الربح بعد الضريبة

$(D) =$ الإهلاك السنوي

التدفق النقدي = $36000 + 40000 = 76000$ ريال

لتوضيح أثر الإهلاك على الربح والتدفقات النقدية، لنتصور أن الإهلاك في عام 2009 إلى 10000 ريال. من خلال فحص الجدول التالي:

صافي الربح والتدفق النقدي لشركة فاضل لسنة 2009 م

التدفقات النقدية	الربح المحاسبي	البيان
200000	200000	الإيرادات النقدية
100000	100000	تكاليف التشغيل النقدية
	10000	الإهلاك
100000	90000	الربح قبل الفوائد والضرائب
36000	36000	الضرائب (40%)
	54000	الربح بعد الضريبة
64000		التدفق النقدي

صافي التدفق النقدي السنوي = 54000 + 10000 = 64000 ريال

انخفاض الإهلاك أدى إلى:

- زيادة الضرائب.
- زيادة صافي الربح.
- انخفاض صافي التدفق النقدي.

أسس حساب التدفقات النقدية:

- التركيز على التدفق النقدي وليس الربح المحاسبي.
- التركيز على التدفقات النقدية الإضافية التي تنتج مباشرة من المشروع.
- الفصل بين قرار الاستثمار وقرار التمويل.
- حساب لتدفقات النقدية على أساس ما بعد الضريبة.

مكونات التدفقات النقدية:

- 1- التدفقات النقدية المبدئية: تتعلق بشراء الاصل وترحيله وتجهيزه, ايضا الزيادة المطلوبة في رأس المال العامل, مصاريف تدريب العاملين, التدفقات النقدية بعد الضريبة من جراء بيع الاصول القديمة.
- 2- التدفقات النقدية الاضافية خلال حياة المشروع: تدفقات اضافية ناتجة من زيادة في الايرادات النقدية, المصروفات الادارية كالمواد الخام, مصاريف ادارية وبيعية
- 3- التدفقات النقدية في نهاية حياة المشروع: صافي قيمة الخردة, التكاليف النقدية الناتجة من تصفية المشروع (ازالة المباني او ترحيل الآلات), ايضا استرداد رأس المال العامل الذي تم تخصيصه في بداية حياة المشروع.

مكونات التدفقات النقدية للمشاريع الاستثمارية:

البنود	طبيعة التدفق النقدي
تكلفة الاستشارة والتراخيص تكلفة شراء وإعداد وتجهيز المشروع الزيادة في رأس المال العامل(كالمخزون) تكاليف تجربة تشغيل المشروع وتدريب العاملين التدفقات النقدية الصافية المرتبطة ببيع الأصول القديمة	التدفقات النقدية المبدئية
الايرادات النقدية الاضافية بعد تغطية المصاريف النقدية الوفورات في تكاليف المواد والعمالة الوفورات الضريبية	التدفقات النقدية الإضافية
صافي قيمة الخردة التدفقات النقدية المرتبطة بتصفية المشروع استرداد رأس المال العامل	التدفقات النقدية في نهاية المشروع

أثر الإهلاك على التدفقات النقدية:

- يظهر الإهلاك في قائمة الدخل **كمصروف غير نقدي** ويؤثر في حساب الدخل والتدفقات النقدية حيث:
- يعمل على تقليل الدخل الخاضع للضريبة (ضريبة أقل).
- زيادة التدفقات النقدية بزيادة مخصصات الإهلاك (تدفقات نقدية أكبر).

أثر الإهلاك على صافي التدفق النقدي:

شركة بدون إهلاك	شركة لديها إهلاك = 100000 ريال	البيان
500000	500000	الإيرادات النقدية
200000	200000	تكاليف التشغيل
0	100000	الإهلاك
300000	200000	الربح قبل الضريبة
120000	80000	الضريبة (40%)
180000	120000	الربح بعد الضريبة
0	100000	+ الإهلاك
180000	220000	صافي التدفق النقدي

إذا يمكن القول ان الشركة التي لديها اهلاك من شأنه ان يحقق تدفقات نقدية اعلى من الشركة التي ليس لديها مخصص اهلاك

حيث ان الإهلاك يعمل على تقليل الدخل الخاضع للضريبة وبعد ذلك زيادة مخصص الإهلاك بعد اخذ الضريبة والذي ينتج عنه تدفقات نقدية عالية